

الإيضاح في علوم البلاغة

وقول جار ا .

(وقائله ما هذه الدرر التي ... تساقطها عيناك سمطين سمطين) .

(فقلت هي الدار التي قد حشا به ... أبو مضر أذني تساقط من عيني) .

وكقول أبي تمام .

(لو حار مرتاد المنية لم يجد ... إلا الفراق على النفوس دليلا) وقول أبي الطيب .

(لولا مفارقة الأحباب ما وجدت ... لها المنايا إلى أرواحنا سبلا) .

واعلم أن من هذا الضرب ما هو قبيح جدا وهو ما يدل على السرقة باتفاق الوزن والقافية أيضا كقول أبي تمام .

(مقيم الطن عندك والأمانني ... وإن قلقك ركابي في البلاد) .

(ولا سافرت في الآفاق إلا ... ومن جدواك راحلتي وزادي) وقول أبي الطيب .

(وإني عنك بعد غد لغاد ... وقلبي عن فنائك غير غاد) .

(محبك حيثما اتجهت ركابي ... وضيئك حيث كنت من البلاد) .

وإن كان المأخوذ المعنى وحده سمي إلما ما وسلخا وهو ثلاثة أقسام كذلك أولها كقول البحري .

(تصد حياء أن تراك بأوجه ... أتى الذنب عاصيها فليم مطيعها) وقول أبي الطيب .

(وجرم جره سفهاء قوم ... وحل بغير جارمه العذاب)